الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/40/1103
S/18011
16 April 1986
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البند ٢١ من جدول الاعمال
الحالة في أمريكا الوسطى :
الاخطار التي تهدد
السلم والامن الدوليين
ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص البيان الذي أصدره رئيس جمهورية نيكاراغوا ، دانييل أورتيغا سافيدرا (انظر المرفق) ، فيما يتعلق بالبيان الذي أصدره وزراء خارجية بلدان مجموعة كونتادورا وفريق الدعم في مدينة بنما في ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٦ .

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢١ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أريليس بيلوريني
القائم بالاعمال المؤقت

مرفق

رد نيكاراغوا على البيان الذي أصدره وزراء خارجية
بلدان مجموعة كونتادورا وفريق الدعم في مدينة
بنما في ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٦

فيما يتعلق بالبيان الذى أصدره وزراء خارجية بلدان مجموعة كونتادورا وفريق الدعم في مدينة بنما في ٧ نيسان/ابريل ١١٩٨٦ ، والذى رجوا فيه من دول أمريكا الوسطى أن توضح مواقفها في غضون اسبوع واحد ، تود حكومة نيكاراغوا أن تبين ما يلي :

(١) ظل بلدنا منذ أربع سنوات مضت ضحية لعدوان الولايات المتحدة ، والى يومنا هذا ، ظلت حكومة الرئيس ريغان ، في تحد للنظام القانوني الدولي وعلى الرغم من ادانة حكومات وشعوب العالم ، مستمرة في محاولاتها لتكثيف العدوان على شعبنا الذي قتلت وجرحت عشرات الالوف منه وألحقت خسائر اقتصادية بلغت البلايين من الدولارات وأحدثت دمارا لمنشآتنا الانتاجية .

(٢) كانت نيكاراغوا هي البلد الاول والوحيد من بلدان أمريكا الوسطى الذي قدم دعمه الكامل الى قانون كونتادورا لعام ١٩٨٤ الذى رفضته حكومة الولايات المتحدة وقامت بتخريبه على نحو مكشوف .

(٣) ويتضمن قانون كونتادورا المنقح الذي ظهر بعد الصعوبات التي أوجدتها الولايات المتحدة بنودا تضر على نحو خطير بسيادة بلدنا وأمنه ، ولذلك فهي غير مقبولة بالنسبة لنا .

(٤) إن حكومة نيكاراغوا تؤيد التأكيد المتضمن في البيان المؤرخ في ٧ نيسان/ابريل والذي يفيد بأن عملية التفاوض الدبلوماسي التي ترعاها مجموعة كونتادورا هي الطريقة الممكنة الوحيدة لخلق تفاهم سياسي يفضي الى اشاعة السلم والتعاون في أمريكا الوسطى على الرغم من أنه لا يمكن ولن يمكن ربطها بالقبول الحرفي للاقتراح الوارد في قانون كونتادورا المنقح .

(٥) وتعترف حكومة نيكاراغوا بصحة رسالة كارابااليدا التي أصدرتها مجموعة كونتادورا وفريق الدعم في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ وتؤكد تأييدها لها ، والتي صدقت عليها بلدان أمريكا الوسطى بعد أيام قليلة في غواتيمالا وفي وقت لاحق في يونتا دل أوستي .

(٦) وتوافق حكومة نيكاراغوا على الدعوة المقدمة الى حكومات أمريكا الوسطى الخمس لاستئناف المفاوضات فورا بشأن الناحيتين المعلقتين الوحيدتين لقانون كونتادورا وهما ، الحد من الأسلحة وتخفيضها ، والمناورات العسكرية .

(٧) وتوافق نيكاراغوا على التوقيع على القانون المذكور آنفا في ٦ حزيران/يونيه ، شريطة أن يكون عدوان الولايات المتحدة على نيكاراغوا قد توقف تماما في ذلك الموعد ، ويكون قد تم التوصل الى اتفاق بشأن النواحي المعلقة من القانون المنقح ؛ وسيتم كل ذلك في اطار مفهوم "الآنية" المنصوص عليه صراحة في رسالة كارابااليدا .

(٨) ان نيكاراغوا تتعرض لهجوم من أقوى دولة إمبريالية في العالم . وما من شعب في ذلك الموقف يوافق على نزع السلاح . ولذا ، فإن نيكاراغوا تعلن أنه ، ما لم يتوقف عدوان الولايات المتحدة ، فإنها لن توافق بأية حال على نزع السلاح لصالح الولايات المتحدة ، لأن ذلك يشكل خيانة لشعبنا ، وهو عمل لن تقترفه أبدا الثورة الساندنستية .

(٩) ان نيكاراغوا تقبل وتؤيد على نحو تام الملاحظة الواردة في البيان المؤرخ في ٧ نيسان/ابريل والتي تفيد بأنه إذا كان للسلم أن يتحقق في المنطقة ، لابد من توقف أى تدخل من أية دولة في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ، حيث أن هذا التدخل يتنافى مع مبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية ، ويشكل انتهاكا صارخا للنظام القانوني الدولي .

(١٠) وتؤكد نيكاراغوا استعدادها لأن تنشئ فورا مع كوستاريكا البعثة المدنية للتحقيق في الحوادث التي تقع في الحدود بين البلدين ، وترحب بإعراب مجموعة كونتادورا وفريق الدعم ، في بيان مدينة بنما ، عن استعدادهم باجراء استطلاع عام للحدود بين البلدين خلال شهر نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، بغية تحديد احتياجات البعثة المدنية وضمان انشائها في أقرب وقت ممكن .

(١١) ونيكاراغوا على استعداد لأن تنشئ فورا لجنة مدنية مماثلة مع هندوراس ، وأن تقوم مجموعة كونتادورا وفريق الدعم بدور مماثل .

(١٢) وتؤكد نيكاراغوا استعدادها للشروع في أقرب وقت ممكن في محادثات ثنائية مع الولايات المتحدة ، اسهاما منها في اشاعة الاستقرار والسلم في أمريكا الوسطى .

(١٣) وتحث نيكاراغوا ، وهي بلد من أمريكا اللاتينية يقع ضحية لعدوان وحشي وغير مبرر تقترفه ضدها حكومة الولايات المتحدة ، حكومات البلدان الاعضاء في مجموعة كونتادورا وفريق الدعم على اتخاذ اجراء مناسب في ضوء تلك الحقيقة .

وإن شعب وحكومة نيكاراغوا اللذين يواجهان الآن تصعيدا في أعمال الارهاب ضدهما من جانب حكومة الولايات المتحدة ، لعلى قناعة بأن التضامن النضالي للشعوب الباسلة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، مدعوما بتضامن جميع شعوب العالم بما في ذلك شعب الولايات المتحدة ، سوف يساعدان على القضاء على هذا العدوان وضمان السلم .

ماناغوا ، ١١ نيسان/ابريل ١٩٨٦

- - - - -